

# كيف يحولك الإسلام لشخصية متزنة ؟ | حازم صلاح أبو

## إسماعيل | حملة سنحيا كراما

حازم صلاح أبو اسماعيل

مسألة ان المسلم يكون انتم عارفين ان فيه اخلاق فمممكن واحد مسلا يبقى شديد وواحد يبقى ايه رفيق واحد يتشدد واحد يتساهل هل يا ترى التساهل صح والتشدد غلط لا اللي يقول كده مش فاهم الاسلام اساسا خالص. مطلقا بالمرة - [00:00:00](#)

وانما انا امام شخصية النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه في منتهى اليسر والسهولة وهو يعني اضرب لكم امثلة الاول عشان تفهموا معي راجل ماشي وبالجمال والجمال فوقها ستات راكبين في الهودج - [00:00:30](#)

ده بيغني بيغني يقول ايه؟ يقول يا ليل يا عيني يا اخي. يقول الله! يقول اي حاجة انا ما اعرفش كان بيقول ايه صوته جميل الابل الجمال تربت الله على الجمال فبدأت تجري نشيطة - [00:00:47](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام صعب عليه وانظر الى قلبه الستات اللي راكبين فوق الجمال والجمال قاعدة تهز فيه وقال له يا انجش ترفق بالقوارير عارف القارورة عارف البنورة اللي بتلمع الجميلة يعبر عن النساء بالقوارير. قال له رفقا انجش بالقوارير - [00:01:06](#)

طيب انما في المرة الثانية لقي الستات طالعين ورا الجنازة رايعين قال لهم ارجعن مأزورات يعني عليكم وزر مأزور من الوزر مأزورات غير مأجورات. يا خبر يا خبر للدرجة دي - [00:01:30](#)

تقدر تقول بقى ده هو هنا عصبي وهنا آآ لأ المقام يقتضي ايه برضو واحد ثاني قال له مسلا اعدل يا محمد. قال له يا حبيبي يعني ويحك من يعدل اذا لم اعدل. يا حبيبي دي من عندي معلش عشان انتم عارفين الطريقة - [00:01:49](#)

فقال له من يعدل ان لم اعدل؟ ايه الجمال ده؟ ايه البساطة دي؟ مرة ثانية حادسة ثانية بس كان لها معنى ثاني. قال له ايوة يا عم انت بتحكم له. بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام. قال له انت بتحكم له لانه قريبك - [00:02:08](#)

اهو عشان قريبك يعني بيقول للرسول كده فقال له سيمر الماء ولو من فوق ظهرك وقال له اروي واحبس لحد ما المية توصل كزا وبعدين افتح لي بعدك يا خبر ابيض! ليه القوة دي - [00:02:22](#)

عصبي لأ ده حسم الامور ولذلك المسلم الموزون هو اللي احنا عايزينه احنا مش عايزين الشخص اللي اللي سايب على طول ولا الشخص المشتد على طول انت تريد السمح الكريم الرفيق الرقيق - [00:02:41](#)

فاذا ما جاء موجب الحزم كان حازما ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن واسرحكن. تمشوا بقى خلاص ما تعيشوش معي. سراحا جميلا. يا شدة اوي اطلقك بمجرد انها عايزة اشتري مربى وحلاوة ولحمة وكده - [00:02:58](#)

اه لان بيت النبوة لا تثار فيه قضايا حياتية الا بقدر ما نرزق. اللي موجود ناكل منه واللي مش موجود خلاص مستعدة تعاون النبوة على اداء مهمتها ورسالتها هذا مش مستعدة تروحي حنة ثانية - [00:03:19](#)

بس دي بصراحة طبعا ده حد يقول كده دي شدة عصبية مش معقول للدرجة دي ها كده لا هذا حسم. لذلك اوعوا يا اخواني الحد اللي بيشوف انسان يفضل سمح كريم طيب - [00:03:36](#)

ولذلك عليه الصلاة والسلام فيما يقال عنه يقول لك ان هو كان دايمًا يعلوه البشر والوقار وعنده بسمه جميلة ووجهه متألئ كالضياء لكن اذا غضب تلاقي انه عنده عرق ينفر - [00:03:50](#)

ونعرف الغضب في وجهه ويحمر وجهه عصبي آآ منفلت الاعصاب حاشا لله. حد يقول كده ولكنه يعلمنا انه اذا انتهكت حرمانت الله

غضب. ولذلك مثلا تعال في احداث زي احداث محمد محمود الاخيرة - [00:04:07](#)

المسألة ان انت عندك قبلها تسع شهور من الهدوء الجميل. طبعا مش هدوء يعني فيه موضوعات لكن ما فيش صدام. ما فيش انما فوجئت بانه يا مصريين يا خمسة وثمانين مليون مصري كلكم ما تساويش حاجة احنا قررنا من غير ما تبايعونا ولا بايعة ولا انتخاب ولا - [00:04:27](#)

استفتاء ولا اي حاجة خالص كده. قررنا نعطل تسليم السلطة للشعب سنتين ونص لغاية منتصف الفين وتلتاشر وابقى قابلني كمان لو عرفت ساعتها فاذا لم يغضب الانسان ان هناك من وده اللي حصل ايام المماليك - [00:04:48](#)  
احنا قاعدين بس نشكر في العز بن عبدالسلام المماليك دول كانوا ملك للامة. فكان كانوا بيشتروهم عشان يدربوهم على انه يبقى عسكري في قوة المماليك اللي بتحمي السلطان ال الامر الى المماليك فاصبح العبيد اللي شارينهم بالفلوس بقوا هم الامة. وده مش ممكن ده من شروط الامام ان يكون حرا الحرية ما يكونش - [00:05:08](#)

فما ينفعش طبعا احنا ما عندناش عبيد هنا دلوقتي الحمد لله كله احرار بفضل الله عز وجل. وذلك من اغراض الاسلام التي او من الاغراض التي استنبطها الفقهاء من احكام الفقه الاسلامي وهو يتعامل مع الرق انه يحرر بينهي العبودية بينهي الرق - [00:05:33](#)  
العالم كانت النتيجة انه فتيجي تقول لي كده لازم تغضب والا يبقى شرعا تراه انا رأيي بقى تراجع تراجع اسلامك من غير بيعة من هذا متى استعبدتم؟ امال قاعدين نخطب نقول متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟ تقعدني سنتين ونص تحت سلطنة - [00:05:51](#)

بتاع ايه فاذا فعل الانسان هذا لمدة اربعة ايام زي ما قلنا من يوم تسعتاشر نوفمبر ليوم ثلاثة وعشرين نوفمبر ليوم اثنين وعشرين نوفمبر فانه بمقتض شرعي فعل هذا انتهى الامر خلاص عاد الى هدائه - [00:06:15](#)  
لا تستطيعوا ان تصفه ابدا الا من باب الظلم. بانه مثلا آآ صدامي او انه تائر. لا ده اربع تيام قبلهم تسع شهور هدوء بعدهم ست شهور ليه؟ لانه الاربع تيام دول هناك مقتض شرعي. والا هدمت مقتضى مقتضيا من المقتضيات - [00:06:35](#)  
الشرعية هدمته فبالتالي المسألة ولزلك يعني سبحان الله يعني يعني لابد ونحن نقارن عمر ابن نقارن ابو بكر الصديق الرحيم بابي بكر الصديق الشديد استغرب ابو بكر الصديق يقول له الصحابة كلهم يقولوا له ما تطلعش الجيش - [00:06:55](#)  
قال سائف بعث اسامة ولو جرت الخيل باقدام امهات المؤمنين. او بارجل امهات المؤمنين. يا نهار ابيض! ده شدة جدا! ايه عصبي بقى عصبي صدامي لا لا هو شاف انما في وقت اخر - [00:07:23](#)

يصرف على اللي قال على بنته انها وقعت في الزنا مش انتم عارفين قصة مسطح فعاد الى سابق نفقته عليه مع انه اتهم بنته بانها زانية والعياذ بالله وانا وانا اسف لجرأتي على اللفظ لكن انا عايز اوصل لك انه يقول عن زوجة الرسول وعن ابنة الصديق انها زانية ومع ذلك - [00:07:43](#)

ابو بكر يعني قلبه بهذه الصورة زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له ربنا بيلين قلوب لغاية ما يخليها زي اللبن الحليب انما جه في وقت معين الراجل بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام يعني بيتلطي او بيتودد الى الرسول عليه الصلاة والسلام بس بطريقة لا تليق - [00:08:05](#)

الوقار. فيقرب منه كده ويمسك دقنه كده يقول له يا رسول يا محمد فكل ما يبجي يمد ايده دي طريقة انا ممكن اعملها مع اخويا مع صاحبي مع قريبي اقول له يا راجل عيب على على الشيبية الحلوة دي كده لكن - [00:08:25](#)

لما حد اوقره ما تجيش فكل ما الراجل يبجي يقرب ايده كده يلاقي ابو بكر الصديق يخبط ايده ارجع يحفظ وقار النبي عليه الصلاة والسلام ومرة تانية قال له كلمة قبيحة جدا ابو بكر نطق كلمة انا ما بعرفش انطقها مش ممكن مش عارف انطقها - [00:08:40](#)  
قال له انحن نرجع عنه كذا. كلمة فظيعة رهيبة الله ابو بكر الطيب ولا ابو بكر الشديد؟ لأ ابو بكر الموقف الانسان يا اخواني اللي تحكمه اللي يحكمه خلق واحد فاذا جاء ما يقتضي ضد هذا الخلق لم يستطع ده ضعف - [00:08:58](#)

لانه مش قادر يتجاوب مع الشرع. الشرع يقول له اشداء هنا رحماء هنا لو ما كانش يعرف يبقى شديد هنا ورحيم هنا مش هيعرف

يستكمل الصفة الشرعية ولذلك المسلم الصادق هو اللي يعرف يتعامل بصفات - [00:09:18](#)

الشرع مش بصفات الذات من صفات الشرع باخلاق بلاش بالصفات باخلاق الشرع مش باخلاق الذات. يحول خلقه الى الخلق الذي

يرضاه الله عز وجل طبعا اذا كان مجبوলা عليه او مربا عليه مجبوونا عليه يعني خلق - [00:09:37](#)

وخلق عليه وركب او مربا عليه يعني ابوه وامه ربوه وهو صغير انه يكون مهذب ورقيق وطيب وبسام وبشوش مستبشر سهل ويعفو

ويتجاوز ويصفح وو لكن هذا لا يمنعه من ان يحق الحق في وقته - [00:09:57](#)

ولذلك ابو بكر الصديق لما كانوا يتقدمون يقول لهم والله يعني اجبار في الجاهلية خوار في الاسلام. يقول لعمر ابن الخطاب الكلمة

دي فاذا المسألة يا اخواني مش مسألة فلازم تعرفوا انه لو واحد مش مسلا برضه مثل - [00:10:15](#)

انا هضرب امثلة او بضرب امثلة كتيرة مع ان الامثلة دي كلها معروفة بس علشان انا عايز اوصل انكم تفهموا احنا محتاجين نرجع

نفهم الاسلام احنا بنقول حاجات بتهدم ثوابت في تفكير في الفكر الاسلامي والفهم الاسلامي والفقاه الاسلامي - [00:10:36](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام جا له واحد المرة دي مقاتل من المشركين فعفا عنه النبي عليه الصلاة والسلام المرة اللي بعدها قتله. الله

هو الرسول طيب ولا صعب؟ هو سهل ولا صعب؟ هو متشدد ولا متساهل؟ هو عصبي ولا لا - [00:10:52](#)

المرة دي عفا عنه المرة دي قال له لن اتركك تمسح عارضيك وتقول خدعت محمدا مرتين المرة دي عفا عنه وقال كل اهل الوادي دول

طلقاء. حاجة عزيمة والمرة اللي بعدها - [00:11:15](#)

قال ولو تعلقوا باستار الكعبة اقتلوهم ولو تعلقوا باستار الكعبة يعني انت شديد ولا سهل؟ موقف الانسان يا اخواني الذي لا يفقه لا

يفقه هو مناط الحكم ايه؟ هو العلة في الحكم ايه؟ هو الحكم ده بتاع ايه؟ مش ممكن يعرف - [00:11:34](#)

فاذا ما علم او عرف او ادرك او خبر او الكلام ده فبالعكس لابد ان يكون في وقت من الاوقات بهذه الصورة وفي وقت اخر ليس هكذا

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:00](#)

بعض الصحابة كان شديدا معهم في الحقيقة لكنها شدة زي ما الشاعر قال قال لو انت فاهم يا حبيبي انك تبقى سهلة على طول احب

اعرفك ان وضع السهولة وضع الندى في موضع الحسم في موضع السيف يعني في موضع الحسم تحط سهولة مكان الحسم ووضع

الندى في موضع - [00:12:17](#)

وموضع ووضع الندى في موضع السيف بالعللا مضر مضر زي العكس بالزبط كوضع السيف في موضع الندى. يعني مش انت تبقى

الدنيا المفروض تبقى صعب فبتبقى سهل ديما كرومة لأ لما يبقى لازم تبقى سهل تبقى سهل - [00:12:38](#)

صعب صعب - [00:13:01](#)